

## زمن الخوف



لو عمرك هايضيع في طابور  
ولحد الوقت ما تعرفش ان عليك الدور  
وهاتفهم امتى أو ازاي؟!  
الدنيا دي خيطها متكعبل  
وملخبط في الزمن الجاي  
مع إنك خايف..  
لو مرّة هاتغلط وتثور  
وهاتصبح...  
شكل الأيام امّا تعدّي جسور...  
وتروح ع البر الثاني المجهول،



والمجهول يفضل مجهول،  
والزمن الرهوان بيعدي...  
و لستاك في ذهول،  
وكأن الشارع مولود امبارح..  
والناس نايمين...  
وعيال الحارة...  
بتلعب بالطبلة وصفارة...  
بتصحي الأوجاع...  
في ضمير مش راضي  
أبدًا يتباع،  
ولا راضي يسلم.. يتشعبط  
ويعيش وخلص...  
يتفرج ع الزمن اما يهرج،

## ويکي الناس..

## من صوت الغول

## الواقف ع الناصية...

## واسنانه القاسية..

## شكل المناشير..

## بتقطع في اللحم الحي...

## هو انت هاتفضل خايف

## وهاتفُضِلْ نِي؟!

## ماسك قضبان سجنك

## مش راضی تطیر...

## في الزمن الهائف... خائف؟!

## بتکسل.. مش قادر تعقل

## وتعیش مستور؟!



ع النار الباردة.. دخانك قايد  
مع إن القرض اللي هاتأخده  
من بنك الفرع...  
دا مالهمش فوايد...  
لو خايف تفشل؛  
ايه يعني لو صابك جرح؟!  
في الآخر لازم هايطيب...  
دا ماحدث حسّ بصوت الايام...  
ولا شامم ريحة الدخان  
اللي بقى له زمان...  
وبيخنق فيك الأحلام،  
وبينفش روحك ع القش...  
عود الكبريت دا ما بيحسّش



وبيحرق تقاطيع الوش...

ويسيب الاوهام..

عجلة وبتدور جّواك وتُقشّ..

ولحد ما روحك هاتموت.. يا تكشّ...

طب مين مسئول؟!

ما تحطّ الصيغة لسؤال معقول،

وتجاوب...

ازاي الناس عايشين؟!

فيه ناس في الدنيا دي ف سكرة،

ومش عاوزة تحسّ...

البرد امّا يزيد هايجمّد بكرة،

وهايكسر في ضلوع النفس...

لازمًا حتمًا هاتفوق



من هذا اليأس...

مش كل الخلق مراوح بتلف

أو تشبه زنّ المواتير...

والعمر بيمشي، وعلى فجأة...

تلقاه بيطير..

من فوق الأرض

لتحت الأرض...

أنفاق ودواير شكل المواسير...

أمال الناس ازاي عايشين؟!

مشاوير بنّاية، ومشاوير بتهدّ..

واهي دنيا بتشبه لمرايا..

بتبصّ لصورتك جّواها..

وبتغمّض عينك، وتفكّر:

ازاي انا باكبر؟  
من وانت صغير في حكاية!  
وحاجات تتفسر...  
وحاجات مالهاش تفسير...  
ولغات من علم الغيب  
وماحدش يعرف ...  
ازاي يعرف يقرأها؟!  
ولا يفهم ازاي يفهم  
في المعجم معناها؟!  
ازاي شعرك من بعد الأسمر  
بيشيب؟!  
والخطوة بتقصر  
من بعد ما كانت تتمخطر...



دراعاتك، ضهرك، رجلك..

ما خلاص نخّيت...

والشوف اللي مغّمي عينيك...

اتهدّيت....

وبتهرّب، أو عاوز تهرّب...

اتمرّد واتشطر واغضب،

أو شقّ هدومك على يومك...

يا تصحّي الأوهام من نومك

من قبل ما تغرق..

كسّر كل المتاريس،

وأزايذ غامقة،

جوّاها الخوف متعتّق...

والشبح الميت..



ما خلاص اهو مات...

والريح اللي بتطفي الفوانيس...

الريح لو طَوّل...

دا يادوب في ساعات

اطلع...

على آخر درجة في السّلم...

اصرخ واتألم...

وبصوت الغرقان اتكلّم..

قول انك حيّ...

ومن حقي أعيش...

إنسان.. في أمان...

مش وافد من بلد الخوف

